سيارات

«تسلا» مرشحة لتكون أكبر المستفيدين من تسهيلات جديدة (Getty)

عربة «ديلفري» (توصيل بضائع وطلبيات) من «وركهورس» (الشركة)

تأثير للانتخابات الأميركية على السيارات الكهربائية

واشنطن ـ **العربي الجديد**

إبّان حملة الانتخابات الأميركية الأخيرة التي جرى فيها الاقتراع الثلاثاء الماضي، قال كل من المرشّحين الرئاسيين، الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطي جو بايدن، إنهما يدعمان صناعة السيارات الكهربائية.

وحسب المتوقع، إذا ما فاز بايدن، أن يؤدي ذلك إلى تغييرات لتسريع اعتماد السيارات والشاحنات التي صنعتها شركات مثل «تسلا» Tesla و«نيكولا» Nikola.

يتوقع معظم خبراء النقل للعالم مستقبلاً أن تهيمن فيه السيارات التي تعمل بالطاقة الكهربائية على السفر على الطرق البرية، بحسب شبكة «بلومبيرغ» التي أوردت أنه يمكن أن تُحدّد نتيجة الانتخابات الأميركية ما إذا كان الأمر سيستغرق عقداً من الزمن لبلوغ هذه المرحلة، أو أنه سيحتاج إلى فترة أطول. تشمل خطة بايدن لهذا القطاع تشييد أكثر من نصف مليون محطة شحن بحلول عام 2030، واستعادة الائتمان الضريبي الكامل للسيارات الكهربائية، ووضع لوائح تشريعية أكثر صرامة من شأنها أن تشجع على استخدام السيارات العاملة بالطاقة الكهربائية، فيما كان من المتوقع أن يحافظ ترامب على الوضع الراهن الذي يضمن تخفيف معايير انبعاثات الوقود وخطة لبناء عدد أقل من مرافق الشحن.

فريق من محللي «بلومبيرغ نيو إنيرجي فاينانس» في تقرير قبل الانتخابات، قال إن «فوز بايدن، إلى جانب سيطرة الديمقراطيين على مجلس الشيوخ، يستطيع تغيير مسار اعتماد السيارات الكهربائية لسنوات، مع عكس مسار بعض الأضرار التي سببتها إدارة ترامب».

ويتمثل الاختلاف الأكثر أهمية بين الرجُلين في ما يتعلق بصناعة السيارات الكهربائية، في موقفهما من معايير توفير استهلاك الوقود. فقد خففت إدارة ترامب الأهداف التي كانت مرسومة في عهد سلفه باراك أوباما، ولم تقدم سوى القليل من الدعم للسيارات الكهربائية، ودعت إلى أن تكون 5% من مبيعات السيارات الأميركية كهربائية في أي عام بين 2022 و2026.

أما بموجب القواعد الأكثر صرامة التي كان قد اقترحها بايدن، فيجب أن تصل حصة السيارات الكهربائية من مبيعات سيارات الركاب إلى 25% على الأقل بحلول عام 2026، مع وصول مبيعات السيارات الكهربائية إلى 4 ملايين سنوياً.

في السياق، يقول جوزيف أوشا، المحلل في شركة «جي.إم.بي سيكيوريتز» لـ«بلومبيرغ»: «قد تكون السيارات الكهربائية هي المستقبل، لكن الوتيرة التي يحدث بها ذلك يمكن أن تتغير كثيراً»، مضيفاً أن هناك أيضاً «لغة أكثر طموحاً من حملة بايدن حول تشجيع أشياء محددة، مثل سلسلة التوريد للمركبات الكهربائية وإزالة الكاربون وخطوط الشحن الكهربائي. وبكل الأحوال، فإن «تسلا» التي تتخذ بالو ألتو في كاليفورنيا مقراً لها، والمتصدرة الأولى في سباق السيارات الكهربائية، ستكون مستفيداً واضحاً من أي تغييرات كبيرة في سياسة القطاع تؤدي إلى اعتماد أسرع للسيارات الكهربائية.

كذلك فإن الشركات الناشئة، مثل «نيكولا» و«وركهورس غروب» Workhorse Group Inc و«لوردستاون موتورز» Lordstown Motors Corp و«نيو» Nio Inc الصينية، التي شهدت بالفعل ارتفاعاً في أسهمها المتداولة في الولايات المتحدة خلال الأشهر الأخيرة، لديها أيضاً الكثير لتكسبه.

سيارة «تسلا» (Getty)

وشاحنة «بادجر» من الشركة الناشئة «نيكولا» (الشركة)

لكل من ترامب وبايدن سياسة تسرّع الصناعة أو تؤخّرها

جديد السيارات

سيارة «طائرة» تُطرَح للبيع قريباً

برزت إلى العلن قبل أيام السيارة المبتكرة «إيركار في5» AirCar V5 التي تتميّز بقدرتها على التحوّل إلى طائرة خلال 3 دقائق فقط، وقال باحثون إنها قد تُطرَح للبيع في الأشهر الستة المقبلة، علماً أن البروفيسور السلوفاكي ستيفان كلاين هو الذي صمّمها بعدما عمل على هذا المفهوم منذ 30 عاماً. وظهر كلاين

في مقطع فيديو جديد، وهو يُكمل رحلتين على ارتفاع 1500 قدم في مطار بييشتاني في سلوفاكيا. ويأمل كلاين أن يتمكن من بيع سياراته الطائرة للأثرياء، كاشفاً أن لديه مشترياً بالفعل.

«غولف آر» 2021 من «فولكسفاغن»

أعلنت شركة «فولكسفاغن» الألمانية موعد طرح سيارة «غولف آر» Golf R الجديدة للبيع، بحيث تُدشَّن رسمياً في عام 2021، وبدأت عملياً المبيعات المسبقة الأولى في أوروبا في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني، علماً أنّ السيارة لا تزال تخضع للعديد من الاختبارات الجديدة، بعدما أُجريَت عليها العام الماضي تجارب الطقس البارد بالقرب من القطب الشمالي، وغير ذلك من الاختبارات. من ذلك، أن صانعة السيارات الألمانية أخضعت قاعدة العجلات للاختبارات المزودة بالدفع الرباعي، وهي تحافظ على تصميم الجيل الجديد نفسه، باستثناء التغييرات الواضحة التي ستُجرى قبل التدشين الرسمي.

«موف» لتوصيل الطلبات في موسكو

تحظر روسيا سير المركبات ذاتية القيادة على طرقاتها، لكن شركة «موف» Moove لجأت إلى حل وسطي يمكّنها من العمل في شوارع موسكو من خلال التعامل مع مهندسين لمرافقة السيارات الذاتية المتخصصة بتوصيل الطلبات، بمساعدة أجهزة استشعار خاصة وتقنية الليدار في الأعلى، أي الكشف عن الضوء وتحديد المدى، بحيث تحدد السيارة إحداثيات الأجسام القريبة، وتتخذ قرارات مستقلة عن مسار حركتها على الطرقات التي يمكن مراقبتها على الشاشة الداخلية.

سيارات الرؤساء

أذواق مختلفة لقادة الولايات المتحدة

واشنطن ـ **العربي الجديد**

كل أربع سنوات، تجري الولايات المتحدة انتخابات لاختيار رئيس جديد. وبعد انتهاء التصويت، يتخلى الرئيس عن القدرة على القيادة بنفسه وفقًا لقواعد الخدمة السرية، هذا يعني أنه يقود السيارة سائق آخر مدرب بشكل احترافي. ولكن ماذا عن السيارات التي قاموا باقتنائها من أصبحوا لاحقاً رؤساء أميركا؟

يشير موقع «أوتو بلوغ» إلى أنه من المعروف أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يمتلك مجموعة من السيارات الفاخرة، بما في ذلك سيارة مرسيدس-بنز ماكلارين SLR 2003، ورولز رويس سيلفر كلاود 1956، وتيسلا رودستر، وسيارة كامارو شيفي آندي 500. الديمقراطي جو بايدن يمتلك سيارة شيفروليه كورفيت ستينغراي خضراء صناعة عام 1967، هدية زفاف من والده. في عام 2010، أخبر العمال في مصنع «جيب» في توليدو أنه لديه سيارة جيب موديل 1973. كان والد بايدن تاجر سيارات «غالبيتها من صناعة جنرال موتورز» ، كما قال لموقع كار إند درايفر الأميركي في عام 2011. يُعرف جو بايدن أيضًا باسم «Amtrak Joe» بسبب ولعه بركوب خط Acela السريع للسكك الحديدية من منزله في ولاية ديلاوير إلى واشنطن خلال أكثر من ثلاثة عقود في مجلس الشيوخ. وقال في حفل «سي أن أن» العام الماضي: «يمكننا أن نخرج ملايين المركبات من الطريق إذا كان لدينا قطار فائق السرعة. لقد كنت نصيرًا لذلك على مدار الـ25 عامًا الماضية». كما أعرب بايدن عن دعمه للسيارات الكهربائية.

ولكن بعد الفوز، يتنقل الرؤساء في سيارة كاديلاك ليموزين مدرعة تزن 20 ألف رطل تُعرف باسم «الوحش». على الرغم من أنها ترتدي تصميم كاديلاك، إلا أنها في الواقع سيارة فريدة من نوعها. تم بناء سيارة الليموزين الممدودة المصممة خصيصًا فوق منصة شاحنات ثقيلة ويمكن أن تتسع لسبعة أشخاص، وبحسب ما ورد، لديها القدرة على إرسال الغاز المسيل للدموع ووضع بقعة زيتية خلفها لردع من يلحق بها. وتكلف ما يقرب من 1,5 مليون دولار.

قبل انتخابه رئيساً، امتلك باراك أوباما سيارة كرايسلر 300 سي بمحرك Hemi V8. لاحقًا، استبدلها بسيارة فورد إسكيب هايبرد كان يقودها أثناء حملته الانتخابية لمنصب الرئيس. تم طرح سيارة أوباما كرايسلر للبيع بالمزاد على موقع eBay بمليون دولار.

الرئيس السابق جورج دبليو بوش اختار شاحنة بيك أب كاملة الحجم وتحديداً سيارة Ford F-Series بيضاء قبل انتخابه رئيساً. أما بيل كلينتون، فكان يمتلك سيارة فورد موستانغ ذات اللون الأزرق الفاتح صناعة العام 1967 كان يمتلكها شقيقه الأصغر.

وفقًا لتقارير، قاد الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان سيارة سوبارو برات الحمراء حول مزرعته الخاصة في كاليفورنيا. ووفق عدد من التقارير، يبدو أن ريغان استخدم السيارة بناءً على طلب من سوبارو، حيث قدم مراجعات أداء منتظمة للشركة اليابانية.

تم طرح سيارة أوباما «كرايسلر» في المزاد بمليون دولار

سيارة الرؤساء بعد انتخابهم من صناعة «كاديلاك» (كريس غرايثن/ Getty)